

# **استوى لغة معناها: استقر؛ فالاستقرار هنا بصفة الرحمة، والجواب عن ذلك**

ثم قال بعد سطرين: (استوى) لغة معناها: استقر؛ فالاستقرار هنا بصفة الرحمة على العرش وما قواه.. أما من اعتقاد بأنه جلس واستقر على العرش فقد أشرك؛ لأنه توهّمه جسماً محدوداً ممولاً على عرشه ... إلخ. والجواب: قد تقدم أن السلف فسروا الاستواء بالاستقرار والعلو والارتفاع والصعود ولم يقولوا ما قاله هذا الكاتب من أنه الاستقرار بصفة الرحمة على العرش، فإنه بعيد. بل قالوا: استقر كما يشاء لا كاستواء المخلوق، ولم يعتقدوا أنه جلس أو استقر على العرش كاستقرار المخلوق، ولم يقولوا إنه يحتاج إلى العرش أو غيره، ولا توهّهموا ربهم جسماً محدوداً محتاجاً إلى خلقه، فكل هذا تقول عليهم بلا علم، فإن كان يقصد أئمة الدعوة فليتوقفنا على موضع من كتبهم فيه ما ذكر، وإنما فليسند القول إلى قائله، والذي يقول بذلك الأفاؤيل الكفرية يصدق عليه أنه حمار، كما وصفه به الكاتب. في دعاء المخلوقين والتسلل بالأشخاص